إنه لقرآن كريم

الكاتب: عمر الأشقر

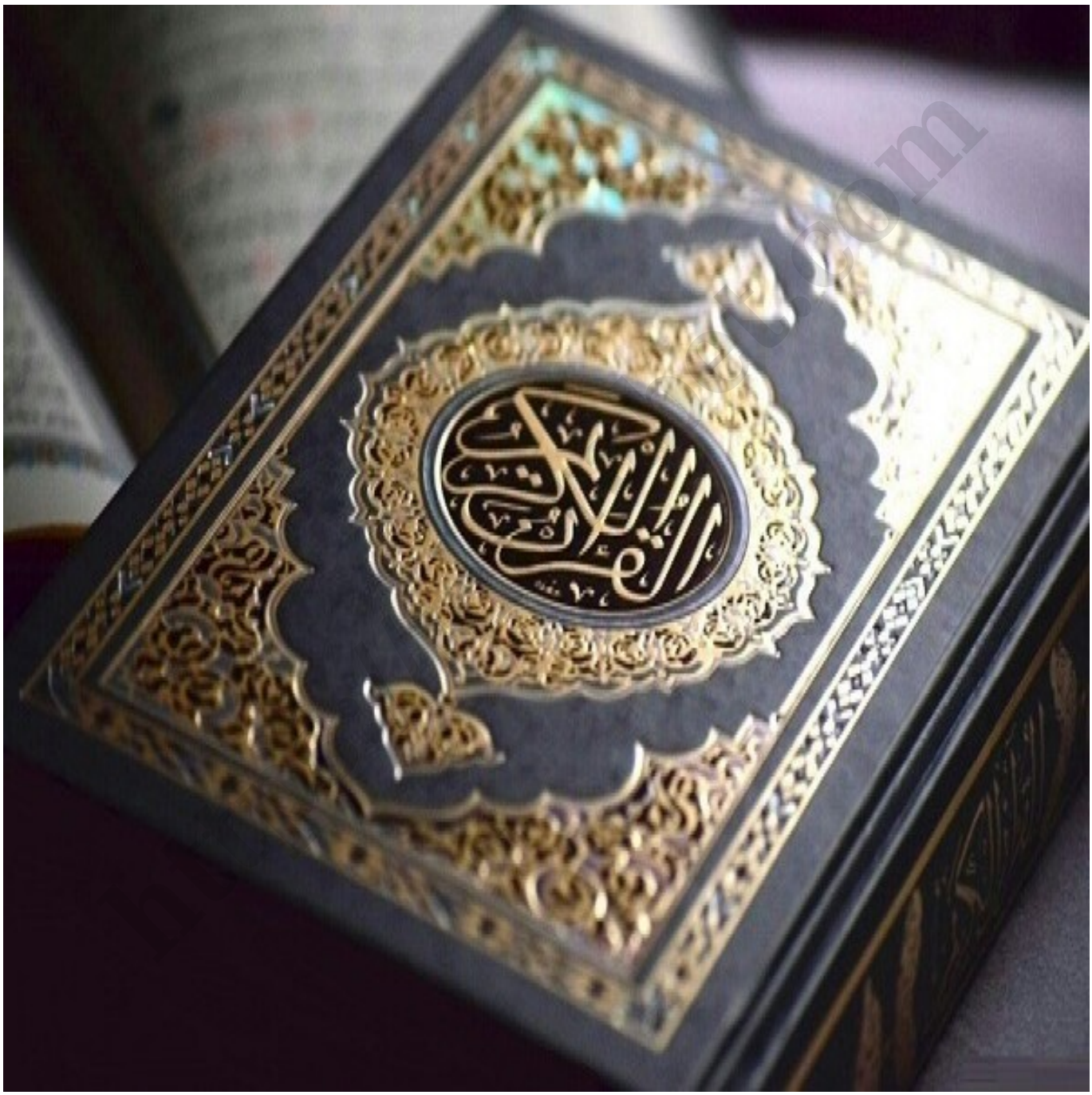

اقتباسات وقطوف

أقسم رب العزة قسمًا وهو الصادق تبارك وتعالى فقال: "فَلا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ فِي كِتَابٍ مَكْنُونٍ لا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ تَنزِيلٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ" [الواقعة:75-80].

(فَلا أُقْسِمُ) يقسم رب العزة بمواقع النجوم أي: منازلها في السماء ثم يقول: إن هذا القسم "لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ"، أي: هذا الذي أقسم الله تبارك وتعالى به وهو مواقع النجوم قسم عظيم.

اليوم نحن نعرف شيئًا من عظمة هذا القسم، بعد أن اخترعت هذه المكبرات والمناظير التي نرى بها نجوم السماء، ونعرف أبعادها، فقد تبين للعلماء أن في هذا الفضاء الشاسع مجرات لا تعد ولا تحصى، وكل مجرة فيها مئات الملايين من النجوم تسبح في هذا الفضاء الواسع الشاسع "وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ" [الواقعة:76].

على ماذا يقسم رب العزة؟

"إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ"، لا كما يقول أهل الإفك والضلال: إنه سحر وكهانة وافتراء وكذب واختراع.

"فِي كِتَابٍ مَكْنُونٍ"، أصله في كتاب عند الله تبارك وتعالى أنزله منه.

"لا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ"، لم تتنزل به الشياطين، ولم تأت به الجن، "وَمَا تَنَزَّلَتْ بِهِ الشَّيَاطِينُ وَمَا يَنْبَغِي لَهُمْ وَمَا يَسْتَطِيعُونَ إِنَّهُمْ عَنِ السَّمْعِ لَمَعْزُولُونَ" [الشعراء:210-212].

https://murabet.com

المصدر:

محاضرة عظمة القرآن للشيخ عمر الأشقر

الكلمات المفتاحية:

#القرآن-الكريم

تنويه: نشر مقال أو مقتطف معين لكاتب معين لا يعنى بالضرورة تزكية الكاتب أو تبنى جميع أفكاره.

https://murabet.com